

إلى شمس العدالة ويطير إليها، ليصل إلى نور اليقين والحق والإنسانية.

هذه الملحمة نوع جديد من الشعر الوجداني الفلسفي، يتماوج خلالها الفكر الصوفي بتشاؤمية حول مصير الإنسان، وعلاقات البشر، ويصل إلى تفجير ثورة عل كل ما هو غير إنساني، بغية البحث عن ناموس جديد للإنسان لتسطع شمس العدالة، ونور الحرية، والمساواة بعد الشك والقلق على مصير الإنسانية. ففي هذه الملحمة يتقمص اسحاقيان شخصية المعري - وما أقرب روح المعري إلى روحه - ويعبر عما عاناه من الآلام بسبب الظلم والطغيان، ويثور على الأنظمة القائمة، وعلى جور الإنسان لأخيه الإنسان، كما ثار المعري قبلاً، إلا أنها ثورة هادئة، ولكنها هادرة، ثورة خفية، ولكنها جلية للغاية واضحة المعالم.

لقد ترجمت هذه الملحمة، وأكثر أشعار اسحاقيان ونثره إلى معظم اللغات الحية في العالم نذكر منها.

الإيطالية سنة 1913، الألمانية سنة 1914 و 1919، الروسية سنة 1916 و 1956، الانكليزية سنة 1925 و 1958، الاسبرانتو سنة 1926، اليابانية سنة 1928، الاسبانية سنة 1929، العبرية سنة 1927، الكرجية سنة 1931 و 1963 و 1968، التشيكية سنة 1946 و 1966، الفرنسية سنة 1952 و 1955، المجرية سنة 1964، البلغارية سنة 1967، السربية (اليوغسلافية) سنة 1967، الأوزبكية سنة 1975، الأذربيجانية سنة 1970، الأوكرانية سنة 1975، الفارسية سنة 1966، العربية سنة 1940 و 1975، والرومانية والبولونية والمولدافية واليونانية وغيرها من لغات العالم.